رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)76(التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الطب المجلس السابع والستون د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس والستون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:00:00

ونحن في فجر السبت الثامن عشر من شهر الله رجب عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا في باب كتاب الطب على باب حرق الحصير ليسد به الدم - 00:00:21

فنبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري - 00:00:43

قال رحمه الله باب حرق الحصير ليسد به الدم قال حدثني سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال - 00:01:09

لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة واجمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن. وكانت وجاءت فاطمة تغسل عن وجه الدم فلما رأت فاطمة رضي الله عنها الدم يزيد على الماء - 00:01:27

كثرة عمدت الى الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم رقأ الدم يعني مراده رحمه الله جواز هذا الفعل وان المباح بالاحراق وكونه يصير رمادا - 00:01:48

لا يصيرها نجسا فان الحصير مصنوع من الخشب او من الورق او من الليفة المباح فاذا احرق يصبح رمادا فلا يتنجس بالاحراق هذا المقصود الامام البخاري رحمه الله وهو فقه عميق - 00:02:11

يدل على فهم دقيق واورد فيه حديث علي رضي الله عنه حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة والبيضة هي الخوذة التي يضعها المحارب على رأسه - 00:02:34

وفي اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المتوكلين صلوات ربي وسلامه عليه كان يتخذ الاسباب ومن ادعى التوكل ولم يتخذ الاسباب وقد خالف الشرع والعقل وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

المحفوظ بحفظ الله ومع ذلك يتخذ الاسباب الكونية وقوله وادمي وجهه يعني نزل الدم على وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهي سنه الاعلى والرباعيات في كل انسان سليم - 00:03:17

اربعة اربعة اربع اسنان بعد بعد الثنايا على جهة اليمين واليسار والفوق والتحت وكان علي يختلف بالماثل المجن المجن بكسر الميم هو الترس الذي يتترس به المحارب وجاءت فاطمة تغسل عن وجه الدم في اشارة - 00:03:38

الى جواز مشاركة النساء في الحروب لانها كانت في احد لكنها تكون مع محرمها وتداوي الجرحى ثم قال فلما رأت فاطمة رضي الله عنه طبعا مكتوب عليه السلام ونبه الحافظ ابن كثير رحمه الله - 00:04:09

ان هذا التصرف في كتب الائمة انما هو من النساخ والا فان ائمة السلف يترضون عن فاطمة وعن علي والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم لانهم يدخلون تحت عموم قول الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:04:32

فلما رأت فاطمة رضي الله عنها الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم رقى بمعنى وقف رقا بمعنى وقف الدم - 00:04:55

نعم قال رحمه الله باب الحمى من فيح جهنم قال حدثني يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك النافع لابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء - 00:05:17

قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجس قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن شام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله رضي الله عنهما - 00:05:40

كانت اذا اوتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها ماء قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة - 00:05:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. هل حدثنا مسددا قال حدثنا الاحرص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباءة ابن رفاعة عن جدي رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء - 00:06:19

اورد المصنف رحمه الله هذا الباب للدلالة الى ان الحمى هو من فيح جهنم من وجه وفيه اشارة الى بعض الاحاديث التي ليست على شرط البخاري من ان الحمى هو نصيب المؤمن من جهنم في الدنيا - 00:06:44

ولذلك لا ينبغي سب الحمية الحمى ولا شتم الحمى وايضا فيه دلالة على ان الامور الحارة التي تكون بالجسم يبرد فان التبريد يذهب اثره واورد فيه رحمه الله عدة احاديث - 00:07:05

الاول حديث ابن عمر من طريق الشيخ يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب وهو عبد الله بن وهب المصري راوية مالك قال حدثني مالك امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي - 00:07:31

عن نافع مولى ابن عمر تابعي الجليل عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الذي يأتي الاربعاء واحد السبعة المشهورين المكثرين من رواية الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وفيح الشيء اثر نفسه وجاء في بعض الاحاديث ان لي النار ان للنار نفسين نفسا في الصيف ونفسا في الشتاء - 00:08:06

فاشد ما تجدون من الحمى اه فاشد ما تجدون من الحر هو من فيح جهنم. واشد ما تجدون من البرد هو من زمهرير جهنم قال فاطفئوها بالماء وهذا فيه دلالة الى ان الاشياء قد تعالج باضدادها - 00:08:32

الاشياء قد تعالج باضدادها قال فاطفئوها بالماء والى اليوم الاطباء اذا رأوا انسانا محموما يضعون عليه الماء البارد والثلج حتى لا ترتفع حرارته اكثر من ذلك فتضره قال نافع وكان عبدالله يقول - 00:08:55

اكشف عنا الرجز يعني يدعو الله تبارك وتعالى وكأن البخاري رحمه الله اورد هذا الدعاء من قول عبد الله انه كان يقول اكشف عنا وكأن الحمى نوع من العذاب ولا شك ان الحمى نوع من العذاب - 00:09:17

وهو كما ذكرت هو حظ المؤمن من النار ولذلك لا ينبغي سبه ولا شتمه. وانما يدعو العبد ربه حتى يكشف عنه الرجس ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق اخر - 00:09:42

من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وهو من اكثر الشيوخ الذين اكثر عنهم الامام مسلم على الاطلاق عن ما لك امام دار الهجرة عن هشام وهو ابن عروة ابن الزبير عن فاطمة بنت المنذر - 00:10:01

ابن الزبير بن العوام وهي زوجته وبنت عمه ان اسباب بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اوتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اذا الدعاء للمحموم سنة كما مر من قول ابن عمر ومن قول اسماء - 00:10:21

واخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها والمقصود بالجيب هو فتحة الصدر. فتحة الصدر من هنا وجيب المرأة او جيب الثوب هو اعلى الفتحة من عند النحر وصبته بينها وبين جيبها. وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا - 00:10:42

ان نبردها بالماء ان نبردها بالماء اي نبرد آآ الحمى او نبردها بالماء ان نبردها بالماء تشوف الحافظ اه ذكر الظبطين ولا ذكر ظبط واحد العين يقول شيخ. شيقول لعيني؟ يقول بفتح النون وضم الراء المخففة. مم. وفي رواية ابي ذر ضم النون - 00:11:05
وفتح الياء وتشديد الراء. مم. من التبريد. وقال الكرماني نبردها من التبريد والابراج يعني اما من باب التفعيل نبردها بالتشديد واما من باب الافعال نبردها بضم النون وسكون الباء يعني ما في نبردها ونبردها - 00:11:36
طيب ونبردها ما ذكره؟ ما ذكره اعد الرواية الاولى يقول آآ قوله بفتح النون وضم الراء. طيب هذي هذا الظبط الاول. فتح النون وضم الراء نبرد نبردها. نعم وفي رواية ابي ذر بضم وهذي نبرد بمعنى بردة - 00:12:00
بردا يبرد ونبرد نعم. والثاني بضم النون وفتح وفتح الباء وتشديد الراء من تبرأ من باب بابرد نعم ابرز شيء يبرده من باب افعاله ايوا يقول وقال الكرمان يبردها من التبريد والابراج. اذا نبردها من التبريد - 00:12:25
والابراز نعم ضبط يعني على الوجهين جاء جاء على وجه انه من باب فعل وانه من باب افعاله ان نبردها او ان نبردها بالماء وهذا فيه دلالة على ان الانسان يدخل الشيء البارد على الشيء الحار لكي يذهب اثر الحرارة - 00:12:47
وورد البخاري الحديث من طريق شيخه محمد بن مثنى ابو موسى الملقب بالزمن العنزي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام يحيى ابن سعيد القطان البصري قال حدثنا هشام ابن عروة ابن الزبير قال اخبرني ابي يعني عروة ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:10
حمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. فابردوها فيكون المضارع منه نبرد. نعم نبرد واورد الحديث من طريق شيخه قال حدثنا مسدد وهو بالمشرهد ابن مغربل البصري رحمه الله قال حدثنا ابو الاحر السلام ابن سليم الحنفي - 00:13:33
قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جدي رافع ابن خديج رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من حفيح جهنم فابردوها بالماء. نعم - 00:13:57
فيه نسخة هنا يا شيخ نعم شيخة بيريدوها شو المعنى ابردوها يعني ادخلوا الشيء البارد على الشيء البارد عن الحمى وذلك بصب الماء على المريض نعم قال رحمه الله وهذه كلمة ابردوها - 00:14:13
يعني اعم من كلمة نبردها بالماء ممكن اه يكون الابراد بادخال المريض الى مكان بارد او بادخال الماء البارد آآ على المحموم او باي طريق اخر. نعم بالتهوية وغيرها نعم - 00:14:40
قال باب من خرج من ارض بات تلايمه قال حدثنا عبد الاعلى قال ابن حماد قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم - 00:15:04
ان ناسا او رجالا من من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضلع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة - 00:15:21
فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوج وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها وانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:37
اشتاقوا للذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فباعث في فبعث الطلب في اثارهم امر بهم فسمروا اعينهم ايديهم وتركوا وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالها. هذا الحديث مر معنا - 00:15:56
ولكن البخاري رحمه الله استنبط منه امرا طيبا وهو باب من خرج من ارض لا تلائمه يعني ان هذا مأذون به شرعا الانسان اذا دخل الى ارظ فمرظ فيها فعليه ان يخرج منها الى ارظ اخر تلائمه - 00:16:15
فان الطباع مختلفة وكذلك الهواء في البيئات متنوعة فربما لا تلائم بعض الطبايع من البلدان بعض الطبائع من ابداه اليس كذلك فماذا يفعل؟ يخرج بعض الابدان تكون يابسة فلا تناسبها الاماكن الرطبة - 00:16:35
وبعض الابدان تكون لينة فلا تناسبها اليبوسة وبعض الابدان تكون حارة لا تناسبها الحرارة تحتاج الى البرودة. لذلك ينبغي للانسان ان يسكن في ارض ملائم لبدنه ومن هنا كان مشايخنا يقولون ان الانسان اذا ذهب الى اي ارض - 00:17:01

فعليه ان يأكل من نفس الارض لعل طبائع الارض تنتقل الى بدنه فتجد الملائمة الباطنة والظاهرة يلا واما الاكل من ارض غير الارض التي انت فيها فهذه ربما تسبب مشاكل بالنسبة للبدء - 00:17:27

ولذلك اليوم بعض الناس يعني يأكل اكل ليس موجودا من بلاده ثم يتضرر هذا احد الاسباب هذا احد الاسباب وذكر ابن القيم كلاما كبيرا حول هذا الموضوع الطب النبوي وانا ليس عندي علم في الطب - 00:17:47

ولكن هذا الذي سمعته وقرأته ان الابدان تتأثر بطبائع البلدان كما تتأثر آآ انواع الاطعمة التي يدخلها الانسان الى جوفه. كما ان الهواء الموجود في البلد ايضا يؤثر على البدن - 00:18:06

نعم قال رحمه الله باب لا اعرف امرأة انا اعرف امرأة اه تزوجها اه زوجها وجلست اكثر من عشر سنوات لا تحزن عشر سنوات وخرجوا من بلد ذهبوا الى بلد اخر - 00:18:26

بعد ستة اشهر حملت وليس حملا واحدا ولا اثنين ولا ثلاث حتى كثر اولادها وبلغوا ثمانية ما شاء الله هذا يحصل طبايع تغير البيئات تغير الطبايع في البشر. نعم قال رحمه الله باب ما يذكر في الطاعون - 00:18:48

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيبنا ابي ثابت قال سمعت ابراهيم ابن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:12

اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها. واذا وقع بارض وانتم فيها وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شياب - 00:19:29

عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما خرج الى الشام حتى اذا كان بسبغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه - 00:19:45

فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال عمر رضي الله عنه ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم اخبرهم ان وباء قد وقع بالشام واختلفوا وقال بعضهم قد قد خرجت - 00:20:05

قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه. قال بعضهم معك بقية الناس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء. فقال ارتفعوا عني - 00:20:25

ثم قال ازعري يا الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعو لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مؤاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم علي رجلان - 00:20:39

فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء. فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه افرارا من قدر الله؟ فقال عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة - 00:20:57

نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان راعيت الجدبة رأيتها بقدر - 00:21:19

لا فقال فجاء عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا - 00:21:39

بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. قال فحمد الله عمر ثم انصرف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال فلان مالك عن ابن شياه ابن عن عبد الله ابن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسر بلغه ان - 00:21:57

وباء قد وقع بالشام. فاخبروا عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه - 00:22:15

قال حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن نعيم المجمل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا الطاعون - 00:22:31

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا قال حدثتني قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس ابن

مالك رضي الله عنه يحيى بما مات - 00:22:42
قلت من؟ قلت من الطاعون؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم قال حدثنا ابو عاصم قال عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المبطون - 00:22:57
شهيد والمطعون شهيد هذا الباب اورده رحمه الله وهو باب جامع فيما يتعلق بالطاعون لذلك قال باب ما يذكر في الطاعون وقد اختلف العلماء في معنى الطاعون ولكن احسن ما قيل فيه الطاعون وباء عام يصيب الناس - 00:23:17
الطاعون وباء عام يصيب الناس سواء كان هذا الوباء في آآ مرض يكون في البطن او يكون في الرأس او يكون في الصدر ايا كان وهو مأخوذ من الطعن وقد جاء في بعض الروايات وهي ليست على روايات صحيح البخاري ان الطاعون طعن الجن - 00:23:38
ان الطاعون طعن للجن. يعني انهم معنى هذا الكلام انهم يتعمدون نقل الاوبئة الى المسلمين يتعمدون ونحن نرى اليوم ظاهرا عيانا بيانا شياطين الجن وشياطين الانس كيف ينقلون الاوبئة الى بعض البلاد المسلمة - 00:24:07
ولولا يعني خوف الفظيحة من بعض اه عقلائهم لصار سفهاء الكفار ينقلون كل الاوبئة الى الناس وهذا امر مشاهد هناك مختبرات عالمية اليوم ترعى الاوبئة نسأل الله السلامة والعافية وهي تتخذ ذلك تلكم الاوبئة طريقا للحروب - 00:24:31
وهذا دليل على ان شياطين على ان الشيطان يتصرف فيهم والا فاي انسان عاقل بالفطرة يعمل مع الطاعون يحاول ان يجعله عياذا بالله سلاحا لا عقل ولا فطرة فظلا عن الدين - 00:24:57
اورد رحمه الله في الطاعون اه اربعة او اكثر من حديث اول هذه الاحاديث حديث شيخ حفص ابن عمر ابن غياث قال حدثنا شعبة وابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث - 00:25:18
قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:34
يحدث سعدا والمقصود بسعد هنا سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة وهو من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها - 00:25:46
واذا وقع بارظ وانتم بها فلا تخرجوا منها يعني هذا الحديث موافق لحديث عبدالرحمن بن عوف السابق فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره؟ قال نعم دلنا على ان هذا الحديث ليس من مفردات - 00:26:06
عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه لان عبدالرحمن بن عوف رواه ثم اسامة رواه وحدث به سعدا وسعد لا ينكره فدل على ان سعدا ايضا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:25
قال بعض العلماء رحمهم الله اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها لماذا؟ هذا يسمى اليوم في الطب الحديث بالحجر الصحي وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم راعى الامة - 00:26:41
رعاية الامير والحاكم والسلطان لرعيته فوظع لهم قوانين وسن لهم امورا وهذه الامور هي خارج مخرج الشريعة فالواجب على اولياء الامور انهم اذا سمعوا بالطاعون في ارض ان يمنعوا الناس من الدخول الى هذه الارض - 00:26:58
وان يمنعوا الموجودين فيها من الخروج طيب قد يقول قائل لماذا يمنع الناس الموجودين من الخروج لان كل من كان في تلكم الناحية فانه مصاب بهذا الداء او بهذه الجرثومة - 00:27:18
والناس في تلكم القرية المصابة بالوباء على قسم قسم عندهم مناعة وقسم ليس عندهم مناعة لكن الكل قد حمل هذا الداء وهذا هذه الجرثومة الذي ليس عنده مناعة سيموت في الوبا. والذي عنده المناعة بفضل من الله عز وجل - 00:27:34
وكرم منه سيعيش لكن لو خرج وعنده ومعه هذا الوباء وهذا الطاعون وهذا هذه الجرثومة سينقل هذا الوباء الى قرية اخرى وهناك اناس اخرين ليسوا محصنين ضد هذا الوباء لذلك الشرع منع خروج الناس من الارض ذات الوباء بعد وقوع الوباء فيه - 00:27:56
طيب هذا واضح اذا سمعتم بارظ اذا سمعتم بالطاعون بارض وانتم فيها لا تخرجوا منها. طيب لا تدخلوها نفس الكلام. قال العلما لا تدخلون خوفا من ان يصيبكم هذا الوباء وما عندكم شيء يمنع منكم هذا اه الداء - 00:28:20

ولذلك ايها الاخوة الحديث هذا على الظاهر اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها اذا اذا تبين ان هناك اناس يلبسون بعض اللبسة والاقنعة التي لا تضرهم فاذا دخلوها - 00:28:39

اه للعلاج ونحو ذلك من المسعفين والمرضى اه والاطباء والعساكر هذا لا بأس به للحاجة والضرورة لكن المقصود لا تدخلوها لا تدخلوها للفرجة او للسياحة وللتجارة او للامور المباحة اما للظرورة فهذا امر جائز ما في بأس - 00:29:01

ثم اورد فيه رحمه الله قصة عمر بن الخطاب من طريق شيخ عبدالله بن يوسف الفرابري قال حدثنا اخبرنا ما لك عن ابن شهاب محمد ابن عبيدالله ابن مسلم ابن شهاب الزهري ابو بكر - 00:29:22

عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله ابن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن عباس عبد الله بن عباس احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الاثر - 00:29:37

وكنيته ابو العباس ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام ذكر فيه القصة وانه لما وصل الى سرغ اسم منطقة آآ بين المدينة وبين الشام لقيه مراو الاجناد - 00:29:56

امراء الاجناد هي امراء الالوية اليوم امراء لجنات قديما اليوم وضعوا لهم بامراء الالوية مثلا لواء الكتيبة المدفعية الطيران الاشارة ها موجود انواع مختلفة من الالوية قال لقيه امراء الاجناد. الاجناد جمع جند - 00:30:13

ابو عبيدة ابن الجراح واصحابه. فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام وهذا الوباء قد اه قتل فيه جمع من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم منهم ابو عبيدة ومنهم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - 00:30:36

وكان وكان ابو عبيدة امين هذه الامة كما هو معلوم ومعاذ بن جبل سيد العلماء لما وقع هذا الطاعون خرج ابو عبيدة يستقبل اه امير المؤمنين عمر في مقدمه الثاني الى الشام - 00:30:56

عمر رضي الله عنه قدم الى الشام مرتين مرة لفتح بيت المقدس واستلام مفاتيحه ومرة اخرى لا ادري لماذا قدم لكنه قدم قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فيه دلالة على فضل المهاجرين - 00:31:18

فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء - 00:31:36

فيه دلالة على ان الناس يختلفون اذا لم يكن عندهم نص من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الذي يرفع الخلاف هو النص فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الانصار - 00:31:54

وفيه فظل الانصار كما قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار فقدم الله المهاجرين ثم ذكر الانصار وفي الاية قبل الاخيرة في الانفال قال ان والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - 00:32:08

في سبيل الله فقدم المهاجرين. ثم قال والذين او ونصرو اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم قال فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم. فقال ارتفعوا عني. ثم قال ادعوا لمن كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح - 00:32:26

والمقصود بمهاجرة الفتح يعني الذين اسلموا وهجروا الشرك بعد الفتح الله جل وعلا ذكرهم بعد المهاجرين والانصار فقال تعالى في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:32:52

اولئك اي الذين اسلموا قبل الفتح وقاتلوا وهم المهاجرون والانصار اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وهم مسلمة الفتح اولئك اعظم درجة من الذين امنوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحصى - 00:33:12

فدعاهم عمر رضي الله عنه وكان مشيخة قريش فيهم ابو سفيان صخر بن حرب رضي الله تعالى عنه وغيره فلم يختلف منهم عليه رجلان كلهم قالوا لا لا نرى ان تدخله. وقالوا نرى ان ترجع بالناس - 00:33:32

ولا نقدمهم على هذا الوباء فيه اشارة الى ان السبق في الاسلام من المهاجرين والانصار لم يمنعهم من الخلاف بعدم وجود النص وان الذين تأخر اسلامهم لم يختلفوا في هذه المسألة مع عدم علمهم بالنص - 00:33:52

فيه اشارة الى ان الله جل وعلا يعطي فضله سبحانه وعلمه لمن يشاء هؤلاء وافقوا النص ما ما عدم علمهم بالنص وافقوا النص مع عدم علمهم بالنص فلم يختلفوا واشاروا اليه ان يرجع - 00:34:14

فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه يصبح على ظهري اني ساركب وارجع الى المدينة فقال ابو عبيدة ابن الجراح وقال ابو عبيدة ابن الجراح افرارا من قدر الله - 00:34:37

هذا الان استفهام يعني السؤال استفهام وليس سؤالي انكار افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيد يعني هذا الاستفهام منك لا يليق لان المفروض يكون عندك علم - 00:34:59

ان الانسان مهما فعل فانه لا يخرج عن قدر الله هذا مقصوده وابو عبيدة هو عامر ابن الجراح وهو امين هذه الامة قال عمر نعم نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:35:17

يعني معنى هذا الكلام ان اتخاذ الاسباب في الوقاية في الاجتناب واتخاذ الاسباب في القدوم كل ذلك لا ينافي الاسباب فهذا بقدر الله وهذا بقدر الله يعني الطبيب الذي يدخل على المرظى - 00:35:36

اصحاب الامراض السارية هو يتخذ الاسباب ويدخل بقدر الله وهو يمنع الناس الاخرين من الدخول على هؤلاء المرضى بقدر الله عز وجل اتخاذ الاسباب امتناعا ودخولا لا يخالف قدر الله تعالى - 00:35:57

لان الانسان مهما فعل لم يخرج من قدر الله ثم ضرب له مثلا عظيما وهذا يدل على عظيم فقه عمر ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوته الوادي له طرف - 00:36:16

وطرف العدوى المكان الذي يكون فيه السير يعني عاديا يمشي فيه الناس بسهولة يزرع فيه على الجهة الطرفين قال احداهما خصيبة او خصبة كما في بعض الروايات والاخرى جدبة يعني في احد الجهتين هناك عشب بسبب ان المياه كثيرة وفي الجهة الاخرى لا يوجد شيء - 00:36:33

اليس ان رأيت الخصب رعيتها بقدر الله؟ وان رأيت الجدب رأيتها بقدر الله اوردها على وجه الاستفهام التقريري اوردها على وجه الاستفهام التقرير قال فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته - 00:37:05

عبد الرحمن ابن عوف الزهري وهو احد العشر المبشرين بالجنة وقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه - 00:37:24

واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمره ثم انصرف حمد الله على موافقة رأيه للنص وعمر رضي الله عنه وافق النصوص بحياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:37:39

فنزل الوحي كم مرة موافقا لقوله وبعد ممات النبي صلى الله عليه وسلم وافق النص خبرا وقوله واجتهاد عمر فكم مرة اجتهد ثم لما بحث وجد النص وفي قبول عمر والصحابة لقول عبد الرحمن - 00:37:57

ابن عوف بدون ان يكون الحديث متواترا دليل على قبول خبر الاحاد واحد سمع على حد ما قال عمر والله وشلون؟ حنا كلنا ما سمعنا هذا الحديث ايش معنى ينتسم؟ خلاص - 00:38:17

ما دام الرجل ثقة عند اهل الحديث والسنة فان روايته معتمدة ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق من طريق اخر قال آآ ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرق بلغه ان الوباء قد وقع بالشهر - 00:38:32

فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم لارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اذا هذا من طريق عبد الله ابن عامر - 00:38:50

من طريق عبد الله ابن عامر والاول من طريق عبد الله ابن عباس وذاك الطبيب بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدة رواة وفي الاسناد الاول تأملوا عبد الله بن يوسف - 00:39:07

بعدين المالك بعدين ابن شهاب بعدين عبد الحميد بعدين عبد الله بن عبد الله بعدين عبد الله بن عباس بعدين عبد الرحمن بن عوف كم بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:39:24

بخاري سبعة اشهر وفيه دلالة على رواية الصحابي عن الصحابة عبد الله بن عباس روى عنه عبد الرحمن بن عوف واما الاسناد الثاني عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر - 00:39:37

عن عبدالرحمن بن عوف ان كان قد لقيه والا فيكون مرسلا اذا فيه خمسة اشخاص شوف ايش قال الحافظ ان عبد الله ابن عامر ان عمر هل فيه انقطاع ثم اورد ايضا من طريق اخر قال حديث عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك النعيم المجمر - 00:39:54

لقب بالمجبر لانه كان يجبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجمار هو التطييب يا ابا محمد التطييب الطيب يولع البخور لا يأخذ البخور ويولعها ويفر بها في مسجد النبي والى الان - 00:40:18

مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يطيب في اليوم اكثر من مرة بالبخور والعود النعيم المجمر عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احد السبعة المشهورين - 00:40:37

من رواية الاثر بل هو اكثرهم رواية على الاطلاق للخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعة المسيح المقصود به الدجال والا فعيسى ابن مريم يدخل المدينة - 00:40:51

بل ويحج البيت بل ويسكن المدينة في اخر عمره وقيل انه يموت في المدينة ولكن لم يثبت فيه حديث اما دخول مسيح الهداية عيسى ابن مريم الى المدينة فمقطوع به - 00:41:10

وحجه فيه نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر معنا بكتاب الحج على ما اذكر اه كون الطاعون لا يدخل المدينة فهذا فيه نص وهل يدخل الطاعون مكة ام لا - 00:41:28

ذكر الحافظ ابن حجر ان هناك رواية ان الطاعون لا يدخل مكة وهو مقتضى النصوص ومقتضى القياس فان المدينة اذا كان اذا كان الطاعون لا يدخل المدينة لكونها حرما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

فمن باب اولى ان الطاعون لا يدخل مكة لانه حرم الله عز وجل وانا اذكر في السنة اللي كان انتشر فيها ما يسمى بمرض انفلونزا الخنازير انفلونزا الخنازير ايه اقل عدد الحجاج بشكل غير طبيعي - 00:42:12

فكانت اسهل حجة علينا ولله الحمد والمنة وكان الحجاج يخافون وكنت احدثهم ان الطاعون لن يدخل لن يدخل الى مكة فاكتشفوا حالتين من حالات انفلونزا الخنازير بالحج فقال لي احد الحجاج انت يا شيخ تقول ما يدخل شلون؟ قلت هذا هو جابه ولا الطاعون ما يدخل - 00:42:32

الرجل اتى ومعه هذا الوباء ولن ينتشر بخبر الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم المدينة كان فيها ثلاثة اشياء احفظوها قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

كانت اشد ارض الله وباء المدينة وكانت اشد ارض الله براكين وكانت اشد ارض الله نزاعا واختلافا بين القبائل ثلاثة اشياء فلما امن الانصار الاوس والخزرج الف الله بين قلوبهم - 00:43:18

واذهب ضغائن نفوسهم وجعلهم اخوة متراحمين متآلفين متحابين وسكنت المدينة وخمدت البراكين قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته ولما قدم واصيب من اصيب من اصحابه بحماها قال اللهم انقل - 00:43:45

وباءها وحماها الى الجحر فبقيت مصونة محفوظة بحفظ الله الى قيام الساعة يقول بعض العلماء ان بقاء مكة والمدينة مصونة محفوظة مع ما جرى لاهل الاسلام من الذل والمهانة ايام الاجتياح المغول - 00:44:12

وقبل ذلك ايام الصليبيين ثم ايام الاجتياح المغولي ثم ايام الاحتلال الاوروبي لبلاد المسلمين ومع ذلك لم يمكنهم الله لا من مكة ولا من المدينة هذا في حد ذاته دليل - 00:44:39

على صدق الاسلام وصدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والا فبيت المقدس الذي يزعم اليهود والنصارى انه قبلتهم وهم كاذبون في ذلك محرفون لدين موسى وعيسى قد خربت بشهادتهم هم - 00:44:57

اكثر من مرة قربت على يد الرومان واذل الرومان اليهود وخربت على يد المجوس واذل المجوسي اليهود وعمرت هم يقولون خربت احيانا يقول عمرت وعمرت على يد المسلمين واذل الله فيه اليهود والنصارى - 00:45:21

ولو كان هذا الذي هم عليه حق لكان واجبا ان يحفظ الله وان يصون الله لهم هذه البلاد التي هي قبلته ونحن نقول ابدا الله جل وعلا حافظ مكة والمدينة - 00:45:43

ادخلوها بسلام امن فان قال قائل فانه جرى بين المسلمين ما جرى المسلمون هم يجري بينهم ما يجري لكن من سواهم لا يجرأهم الله على مكة ولا على المدينة ولهذا جاء في بعض الاحاديث - 00:46:02

قال تتركون المدينة وهي اجمل ما تكون اجمل ما تكون ولا ترى فيها الا السباع والهوى هذا الحديث اذكر اني مرة مع شيخنا واخينا استاذي الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس - 00:46:20

اه تناقشنا حول هذا الحديث وسبب عدم ورود اه الناس الى المدينة وهي اجمل ما تكون ووجود السباع فيها من من المدينة الى مكة ولم نصل الى شيء وقلنا نبقيها على عمومها ولا ندخل في - 00:46:42

تفاصيل غيبياتها احسن. ما تعرف ايش السبب كيف يتركها الناس وهي اجمل ما تكون ولا ترى فيها الا السباع والهواء وفيه اشارة صريحة ان المدينة تبقى حتى بعد خروج الدجال - 00:47:02

وان المدينة لا يدخلها كافر ابدا وكذلك مكة الا ما جاء فيه الحديث انه يخرب الكعبة ذو السويقتين للحبشة وهل هذا الرجل كافر او يدعي الاسلام اظهر الاقوال انه كافر - 00:47:20

ولكن لا لا يمنع ان يكون مسلما يدعي الاسلام يخرب الكعبة يريد سرقة خزائنها ثم يخسف الله عز وجل به واذا اه ذهبت مكة فلا ارض ولا سماء وحينئذ تقوم القيامة - 00:47:42

كما نبه على ذلك العلماء اذا الحمد لله مكة والمدينة مصونة محفوظة بحفظ الله عز وجل من الطاعون ومن المسيح وورد فيه حديث اه انس من طريق شيخ موسى بن اسماعيل وهو التبوذكي - 00:48:02

قال حدثني عبد الواحد بن سعيد العنبري قال حدثنا عاصم عاصم ابن اه ابن حفص ابن عمر ولا عاصم لابن نجود قال حدثتني حفصة بنت سيرين وهي حفصة بنت سيرين - 00:48:20

آآ آآ يعني اخت محمد ابن سيرين اه قالت قال لي انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث قال يحيى بممات - 00:48:40

قلت من الطاعون والمقصود هنا سؤاله يحيى بما مات قلت من الطاعون انه يسأل عن يحيى ولا ادري من يحيى هل هي زوجها او ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم. والحديث على عموم - 00:49:00

الطاعون شهادة لكل مسلم اي وباء يموت فيه المسلم فهو شهادة قد يقول قائل لماذا الشهادة قال العلماء من وجهه. الوجه الاول ان الطاعون طعن الجن اذا هو شهيد لان الجن قتلوه - 00:49:21

والثاني الناس اليوم يتعجبون من اين تأتي هذه الجراثيم وكذا لكن نحن لا نتعجب لاننا نعلم ان شياطين الانس شياطين الجن يعملون على اظرار الانس من المؤمنين فيأتون بهذه الاوبئة وينقلون - 00:49:40

ويدخلونها على ابدان المسلمين والوجه الثاني ان الطاعون يموت الانسان فيه بمرض في بطنه او صدره او رأسه ويشبه المقطون كما في الرواية اللي بعده قال حدثنا ابو عاصم وهو الظحاك ابن مخلد - 00:49:59

الشيباني جد صاحب كتاب السنة لابن ابي عاصم هذا جده ترى عن مالك امام دار الهجرة عن سمية آآ مولى آآ مولى ابي بكر مولى ابو صالح عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرحوم الشهيد والمطعون شهيد. نعم - 00:50:18

اشكال عبد الله ابن عامر الشيخ بالنسبة لحديث حفصة ها عبد الواحد بن زياد وابن عاصم وسليمان الاحول. عبد الواحد بن زياد وعاصم بن سليمان الاحول عن حفصة بنت سيرين نعم ويحيى ابن سيرين اخو حفصة. هم - 00:50:44

يحيى ابن سيرين اخو حفصة المدينة سيكون اللي ذكرته انا؟ ايه. لا. قال تتركون المدينة وهي احسن او اجمل ما تكون لا ترى فيها الا السباع والدواء. نعم. هم ما يكون هذا في اخر الزمان لما يكون - 00:51:03

نعم هو في اخر الزمان لكن الكلام لماذا لا يكون فيه احد هنا الكلام؟ هذا السؤال ما بقي الاشهر قبل قيامة طيب شلون الخلق لماذا لم يأتوا الى المدينة ما يريدون تدميرها - 00:51:34

او ان الله منعهم الله اعلم انما نخوض فيك نعم يا ابو محمد لا بعد يأجوج ومأجوج ما يدخلون المدينة يأجوج ومجود لا يدخلون لا المدينة ولا مكة ولا اه حصن حصن ولا حصن الطور الذي فيه عيسى ومن معه من المؤمنين المجاهد - 00:51:51

لا لا بالعكس الناس يتحصنون في المدينة يتحصنون في المدينة الله يصرفهم عن المدينة وعن مكة ويصرفهم عن اه عيسى ومن معه من المؤمنين في جبل الطور او في حصن الطور او في مسجد الطور ثلاث روايات - 00:52:16

ثم لما يهلكون يأتي عيسى ومن معهم من المؤمنين المدينة لا شيخنا بالنسبة عبد الله بن عامر مم يقول هو ابن ربيعة طيب يقول وهذا وعبدالله ابن عامر هذا معدود في الصحابة. اي الحمد لله. اذا معناه انه متصل. تقول سمع منه ابن شهاب - 00:52:36

الحديث عاليا عن عبدالرحمن بن عوف وعمر مختصر القصة. جميل. واقتصر على حديث عبد الرحمن ابن عوف اذا الاول سباعي وهذا خماسي. نعم واياك نعم نعم السرطان مبطون لا شك - 00:52:58

ايا كان مقطوع سواء كان السرطان سواء كان في المخ او في الرئة او في المريء او هو يسمى طعنا هو مطعون. نعم نعم اذا كان ظرورة ويعني اذن له ولي الامر - 00:53:19

وعملوا له احتياطات بحيث لا ينقل الوباء لا في ما في بأس والا ما يجوز اقول ايه نعم لا في الدرس الماضي ذكرنا المقصود بلا عدوى هو نفي ما كان يعتقده الجاهليون وهو ان الامراض تنتقل بنفسها - 00:53:49

نحن نقول الامراظ لا تنتقل بنفسه الامراظ تنتقل باسباب كونية او بامر الله عز وجل كونية اما المرض بنفسه لا ينتقل نعم يعني مثلا الان الجاهليون كانوا يعتقدون انك انت اذا مشيت جنب مريظ - 00:54:18

مثلا برص او جذام كان هناك احد الملوك من ملوك الجاهليين العرب كان لا لا يدخلون عليه احدا داعاها واذا جاءه رجل صاحب عاهة مرض برص مثلا او جذام او تعتعة يجعل بينه وبينه سبعة احجبة - 00:54:38

ليش يظن ان هذا البرص ينتقل مباشرة بنفسه هذا غلط يقول المرض لا ينتقل الا بممارسة ملامسة او دم او لعاب او او الى اخره. لا ينتقل بنفسه فهذا معنى حديث لا عدوى وفر من المجذوم فرارك - 00:55:00

طيب جاء في حديث واحد لا عدوى في اوله وفر من المجذوب في اخره ما في تناقض لا عدوى نفي لما يعتقده الجاهليون الماضي ينتقل بنفسه وفر من المجنون فيه دلالة على ان لا تلامس المجذوم - 00:55:20

هم وقاية نعم يا شيخ. قال رحمه الله باب اجر الصابر في الطاعون قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر - 00:55:36

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء - 00:55:56

فجعله الله رحمة للمؤمنين. فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا. يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تبعه النضر عن داوود - 00:56:12

لا شك ان اجر الصابر في الطاعون عظيم ولهذا اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حتى يكون الانسان صابرا مقبلا غير مدبر حتى يحصل اجر الشهادة كاملة اورد فيه حديثا من طريق شيخ اسحاق ابن ابراهيم - 00:56:30

يراه الحنظلي واسحاق الحنظلي ولا اسحاق الكوسج نسيت انا ترى هو يحتمل ان يكون اسحاق صاحب الامام احمد نعم ايه اسحاق بن راهوي قال اخبرنا حبان حبان ابن ابن هلال ابن هلال قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر بضم الميم - 00:56:48

يعمر بضم الميم على وزن يفعل عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي من احب نسائه اليه وهي الصديقة بنت الصديق احد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهي افقه نساء العالمين - 00:57:21

واكثر نساء العالمين رواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اه انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا - 00:57:39

يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون ويمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشيء - 00:57:55

اذا باي شيء يدرك المطعون بالطاعون اجر الشهادة بامرين. الاول المكث والصبر وعدم الخروج والثاني العلم بان ما اصاب ما اراده الله يكون وما لم يرده لا يكون. نعم يخمر - 00:58:12

في الفتح يقول شيخ تيقول يقول بفتح التحتانية والميم بينهما عن مهملة ساكنة بفتح التحتانية والميم يعمر في العين يقول آآ وش اسمه بفتح الياء اخر الحروف وسكون العين المهملة وفتح الميم. وظمها المروزي قاظيها - 00:58:35

مم يعني في ضبطان اذا يعمر ويعمر جميل هذه فائدة لطيفة يحيى بن يعمر يحيى بن يعمر نعم شيخ هو صاحب قصة حديث عمر؟ نعم قال رحمه الله باب الرقى بالقرآن والمعوذات - 00:59:00

قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام عن معمر عن الزهري ان عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات - 00:59:24

فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيده وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهرية كيف ينفث؟ او كيف ينفث؟ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه الرقى بالقرآن والمعوذات من انفع الادوية - 00:59:39

ومع الاسف الشديد اليوم الناس معرضون عنه ولذلك من انواع هجر القرآن هجر الاستشفاء به وان الرقى بالقرآن والمعوذات من انفع ما يكون للالام والاوجاع واورد فيه رحمه الله حديث شيخ إبراهيم بن موسى - 01:00:00

قال اخبرنا هشام وهو الدستواء عن معمر ابن راشد الازدي عن الزهر عن عروة عن عائشة مرة هؤلاء ذكرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذة - 01:00:21

المعوذات ما قال معوذتان قال المعوذات اذا اطلقت المعوذات فالمراد الاخلاص واقول اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اه جمعت على المعوذات تغليبا والا فقل هو الله احد ليس فيه تعوذ - 01:00:38

قال فلما قالت فلما ثقل كنت انفث عليه عنه بهن يعني هي التي كانت تنفث وتقرأ وفيه دلالة على ان الممرض وان الطبيب عليه ان يرقي المريض كما يعالجوه وامسح بيدي نفسه لبركتها - 01:00:59

يعني يمسك يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عاجز عن القراءة وهي تقرأ وتنفث في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تمسح يد النبي صلى الله عليه وسلم على بدنه - 01:01:24

يقول معمر فسألت الزهري كيف ينفث؟ او ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه يعني هكذا ينفث ثم يمسح بهما وجهه وهل يمسح بقية البدن؟ ينظر ان كان الالم في كل البدن فيمسح بكل البدن - 01:01:35

وان كان الالم في الرأس كما قال صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه لما قالت عائشة ورؤساء قال بل انا ورأسه وكان اشد وجعه صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه انه كان يجد الالام في رأسه - 01:02:00

نعم نعم حريتكم الزهري هو نفسه محمد ابن عبيد الله ابن المسلم ابن الشاب الزهرة نعم شيخنا هشام في الفتح يقول ابن يوسف الصنعاني ايه في طبقة متقدمة من روى عني - 01:02:18

ما ادري هو ذكر انه ابليس الصنعاني اذا هشام ابن يوسف الصنعاني وليست دستوائي لانه يروي عن معمر ابن راشد وهو صنعاني بعد بالمناسبة لطيف نعم قال رحمه الله باب الرقى بفاتحة الكتاب - 01:02:41

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدير رضي الله عنه - 01:03:01

ان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب ولم يقروهم وبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا

معكم من دواء اوراق؟ وقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا - 01:03:14
فجعلوا لهم قطيعا من الشاة. فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه. ويتفل فبرأ. فاتوا بالشاء قالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية؟ خذوها واضربوا لي بسهم - 01:03:32
الرقى بفاتحة الكتاب هذه هي يعني الرقية متنوعة وشاملة لامراض كثيرة جدا يقول ابن القيم وقد تداويت بالفاتحة من امراض لم اجد لها علاجا لكن يحتاج الى صبر بعض الناس يرقي نفسه يوم - 01:03:54
فلا يجد اثر الرقية يكتفي والله الواحد يتعجب طيب تاخذ الدواء يوم واحد ما تكتفي احيانا بعض الناس مرضى السكر مثلا كم يستمرون في اخذ دواء السكر؟ كم شني طيب لماذا الرقية تتركها - 01:04:18
برد ارق نفسك سنين يا اخي يعافيك الله عز وجل لعلك ان ان تجد ساعة اجابة فالواجب على الانسان ان يرقي نفسه بفاتحة الكتاب كم مرة يقرأها؟ مرة ومرتين او ثلاثة او سبع - 01:04:36
الامر فيه واسع والرقية بفاتحة الكتاب من السم من سم الحية والعقرب هذا باذن الله عز وجل يعني شفاء عاجل وقد رأيت رجلا يرقي انسانا ملدوغا بالفاتحة بعيني رأيت وهو يقرأ السم يخرج من مكان اللتر - 01:04:54
وقال هذا السم لا تلمسه شيء عجب سبحان الله العظيم لكن الناس اليوم يحتاجون الى ان يقللوا من اعتماد قلوبهم على الاسباب الظاهرة في اسباب ظاهرة وفي اسباب خفية الرقية من الاسباب الخفية - 01:05:25
الرقية من الاسباب الخفية اذكر ان احد زملائنا يوم كنت في الدكتوراه احد زملائنا معنا في الدكتوراه اصيب بحادث سيارة فجبروا رجله وكان الكسر بالفخذ فجبروا رجله قالوا له بعد اسبوعين تأتيني نسوي لك صورة اشعة - 01:05:45
فذهب بعد اسبوعين سووا له صورة اشعة ما وجدوا التئم ولا شيء كأن الحادث اليوم استغرب الاطباء من هذه الحال قالوا خلاص يبقى في الجبر يعني مدة اخرى المهم انا زرته بعد اربعين يوم - 01:06:16
ما عرفت بالقصة بعد اربعين يوم ايش اخبارك للحين الجبر موجود؟ قال نعم كل ما اذهب السوء والفحص يقول الى الان فقلت له يا شيخ لعلك نسيت امرا مهما وهو الرقية - 01:06:36
قال سبحان الله ما انتبهت الا ارقي نفسي انسان احيانا يعني يتعجب البارحة اصبت بحرقان واخذت الماي وكذا وانا اتعجب ليش نسيت الرقية لما تذكرت في اخر ساعة من الليل الرقية رقيت نفسي راح رخاء - 01:06:53
لكن المشكلة الانسان ينسى فوصيته بالرقية الفاتحة ان يدعو الله عز وجل ان يجبر كسره فلا يجبر الناس كسرا انت جابره ولا يجبر الناس عض من انت كاسرا طرق نفسه - 01:07:15
زرته بعد اسبوعين قال ذهبت سويت فحص قالوا ما فيك ولا شي ازال الجبر. يا اخي لابد الانسان يعتقد. من الذي يحرك خلايا الجسم؟ من الذي يحرك خلايا الجذع في العظم - 01:07:38
في اللحم في الشحم في العصب من اتجد له يقين يا اخوان سبحان الله نعلق قلوبنا بهذه الادوية اه وننسى من الذي يحركه؟ هذا غلط عظيم يا اخوان نعم تفضل - 01:07:54
نعم لا لا لا على مكان لدغ ما دام ملدوغ في على مكان اللدغة على مكان اللدغ ولدغة النملة النملة بعض انواع النمل سام واذا لم يكن ساما فان النملة اذا عضتك تسبب لك اقل شيء الحك - 01:08:11
اقرأ عليه ثلاث مرات اعوذ بعزة الله وقدرته لن تجد اثره لن تجد اثرا واذا كان ذات سم اقرأ الفاتحة مرة ثلاث مرات سبع مرات لن تجد اثر السم. نعم - 01:08:34
قال رحمه الله باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم قال حدثني سيدان زيدان ابن مضارب ابو محمد الباهلي. قال حدثنا ابو معشر البصري وهو صدوق. يوسف بن يزيد البراء. قال حدثني - 01:08:50
عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم. فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغ - 01:09:09

او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شأن وبرأ فجاء بالشاي الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - 01:09:29

يعني هذا الباب بوابة عليه للاستدلال على جواز ان يأخذ الانسان وان يشترط في الرقية. لذلك قال العلماء الرقية الرقية من باب الجعالة وباب الجعالة يجوز فيه الشر يقول الانسان لا ارقي مريظك الا بكذا وكذا ولكن - 01:09:55

لا يجوز انتبهوا لا يجوز ان تكون الجعالة في مقابل الرقية وانما تكون الجعالة في مقابل وشرط العافية يعني يقول اقرأ على مريضك فان برئت اعطني كذا ان لم يبرأ لا اريد شيء - 01:10:16

هذا ما في بأس وهذا هو الذي فعله ابن عبد ابو سعيد الخدري كما في الحديث اللي قبله وهو الذي فعله هذا الرجل كما في حديث ابن عباس هو نفسه ابو سعيد قال مروا بماء - 01:10:37

الماء لان العرب كانت تنزل على المياه سواء كانت عيونا او انهارا او ابارا نعم هنا قال رجلا لديغا او سليما العرب تسمي الملدوغ سليما من باب التفاؤل بالعافية له. نعم - 01:10:51

قال رحمه الله باب رقية العين قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني معبد ابن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:11:13

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين يعني عائشة رضي الله عنها اصيبت بالعين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تطلب رقية من العين - 01:11:27

ها تطلب لان ان يسترقى ايش يعني يسترقى السين والتالي الطلب اين انت تطلب الرقية من العين فلذلك قال باب رقية العين. نعم قال حدثني محمد ابن خالد قال حدثنا محمد ابن وهب ابن عطية الدمشقي - 01:11:42

الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة ابن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها شفعة - 01:12:02

وقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن خالد وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبدالله ابن سالم عن الزبيدي. حديث ام سلمة هند - 01:12:21

بنت عتبة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية الجارية اسم يطلق على الامة واسم يطلق على صغيرة السن - 01:12:39

ولو لم تكن امل في وجهها سفعة والسفعة يعني نوع من انواع اثار المرض يعني مثل كونها مصفرة الوجه كونها مصفرة الوجه رأى في وجهها سفعة فقال استرقوا لها. سين والتاء للطلب - 01:12:53

اطلبوا لها الرقية فان بها النظرة اي انها مصابة بالعين اذا معناه المصاب بالعين له علامات لذلك يقول العلماء في الحديث اللي في مر معنا في الدرس السابق قال في السبعين الف اللي يدخلون الجنة قال لا يسترقون كيف فسرناها - 01:13:19

تذكرون؟ كيف فسرنا؟ قلنا لا يطلبون الرقية قبل وجود المرض اما بعد وجود المرض ها النبي صلى الله عليه وسلم امر باستسقاء ولا ما امر هل يمكن يأمر بشيء يخرج الانسان من سبعين الف - 01:13:45

لأ اذا هناك لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية من الناس قبل وجود المرض وقاية رقية وقاية. اما هنا استرقوا اطلبوا لشيء واقعي كما تطلب الدواء لمرض واقع فاطلب الاسترقاء لمرظ واقع ما في بأس - 01:14:00

قال قال لعائشة استرقي من العين وقالت وقال لهذه الجارية استرقوا لها فان بها النظرة وما هي رقية العين ولم يذكر البخاري ما هي رقية العين لانه لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:22

ولكن ذكر بعض العلماء المعوذتان ذكر بعض العلماء المعوذتين بالناس وقال غيرهم انما يقرأ ايات عدة وكان عمي رحمه الله يرقي المعيون باية واحدة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم - 01:14:42

لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين وسبب نزول هذه الاية كما قال بعض المفسرين ان المشركين من كفار مكة جمعوا اجتمعوا وجمعوا اه الناس المعروفين بالعين - 01:15:08

وقالوا لهم اعطوا محمدا عينا ونظرة حتى يصاب بالماء انزل الله هذه الاية نعم قال رحمه الله من علامات العين من علامات العين في الوجه تغير اللون من علامات العين ان الانسان فجأة يصاب بمرض - 01:15:30

ليس له اي مقدمات ليس له اي مقدمات انسان ذكي وانا والله الى الان اذكر يعني طالب علم لو كنا في الكلية سبحان الله العظيم شيء من اعجب ما رأيت في حياتي - 01:15:53

السنة الاولى الدرجات مئة في المئة والماساتذة يقولون لو كان جائز اكثر من مئة لاعطيناه في السنة الثانية نفس الشيء في السنة الثالثة اصيب هذا الولد بالعين والله ايها الاخوة لا يستطيع يمشي - 01:16:14

مشية اعتدال ولا يستطيع ان يفكر التفكير المعتدل وعملوا له فحوصات وكذا وكذا وكان سعودي فحصلوا جميع الفحوصات يقول اصيب دماغه بنوع من المرض جعل اعضاءه غير منتظم وجعل عقله غير منتظم - 01:16:33

بالكاد تخرج كان اذا مشى من هنا الى الباب يأخذ ساعة والله كيف يحرك يديه ورجليه تتعجب؟ ما ثلاث سنوات ونحن نراه معافى ما فيه شيء وفجأة هكذا لذلك ايها الاخوة العين حق - 01:16:53

كما في الباب اللي بعده اذا يمكن ان يعرف العين بعدة علامات من علامات العين التثاؤب من غير حاجة للنوم الان نايم ست ساعات ثمان ساعات ويقوم او يتثاءب لكن يكون تثاؤب في وقت الشيء الذي عين بسببه - 01:17:14

انا اعرف احد المشايخ ينام ما شاء الله ست ساعات ويقوم ويتكلم معك ساعتين ثلاث لا يتثاءب فقط يجلس في الدرس كل خمس دقائق عشر دقائق يتثاؤب هذا من علامات العين - 01:17:39

هذا من علامات العين ما يسميه الاطبا اليوم بالحساسية سواء كان في العين او في الجلد ايا كان هذا ايضا من علامات العين وذكر بعض العلماء اكثر من سبق وشوف ايش قال ابن حجر في سفعة - 01:17:58

ما ذكر اسباب اخرى ابن القيم ذكر اسباب كثيرة لو تراجعونها في المجلد الرابع من زاد المعاد تكلم عن معناها ما ما ذكر اسباب اخرى طيب اقرأ لا لا العين حق والسحر حق - 01:18:23

ولا تقولوا ان هذا اشياء ما نراها اشياء كثيرة لا نراها الان علماء للطبيعة يقولون في كل متر مكعب يوجد هناك ملايين من الاشياء التي لا ترى بالعين طيب هل نحن نكذبهم - 01:18:49

تكذبهم طيب لماذا لا يصدقون النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر؟ بان العين حق والله عجيب يا اخي يصدقون هذا الرجل المختص في الطبيعة ولا يصدقون النبي صلى الله عليه وسلم وين الايمان - 01:19:06

نعم يقول انا هذا موجود حتى في الامراض الحسية بعض الناس صداع بسيط يصرخ ها طيب تجد انسان اشد منه الما لا يصرخ ماذا نفعل؟ هل لاجله ننكر العلة لكن ننصحه - 01:19:23

نرشده لانك يا اخي اتخذ الاسباب الشرعية ولا تبالي بالناس وين التوكل لا لا يجوز ترك ترك الامور لاجل العين انا اكثر من مرة اكثر من مرة تراود لنفسي واخاف انها تكون من الشيطان - 01:19:57

ان يترك بعظ الدروس لاجل الالام اللي اجدها في ركبتي بعض الاماكن يروح الدرس القي الدرس احس ان الابر كلها تدخل في ركبه لكن هل اترك الدرس او استمر الانسان يجب ان يتأمل في هذا الواقع - 01:20:18

يعني انا وجدت حجاب نسميه حجاب ايش تسمونه انتم حجاب وجدت حجاب اخذ هذا الخبيث صورتي ها ووضع على جميع وجه لما فكيته وجدت صورتي ووضع على مكان رأسي حفر حفر حفر بالابرة - 01:20:40

ومكان الركبة غير موجود طيب ماذا يريد هذا الرجل الان ما يريد الا شيء واحد ان لا ندرس طيب هلا نترك تدريس خوفا من هذا؟ لا واجب على الانسان يتوكل على الله - 01:21:06

الله ذكر هذا في القرآن وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر في العالم وكان

شيخنا ابو زكريا تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته - 01:21:20
ذكر انه مرة قصة عجيبة يقول لماذا ختم الله القرآن بالمعوذتين ونحن قرابة عشرين شخص والله عجزنا عن السبب قال لان الداعي الى الله بالاخلاص قل هو الله احد اعظم شيء يحتاجه اللجأ الى الله - 01:21:38
اللاجئ الى الله من ماذا من شرور ما في الارض ومن اعين الحاسدين ومن السحرة ومن الجن ومن المشعوذين ذلك الله ختم القرآن بالمعوذتين حتى يبقى الموحد مصونا محفوظا بحفظ الله عز وجل. نعم - 01:21:57
قال رحمه الله باب العين حق. الله اكبر قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:22:24
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق ونهى عن الوشم. الله اكبر عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني امام صنعاء وصاحب المصنف عن معمر ابن راشد الازدي عن همام ابن منبه اخو وهب ابن منبه - 01:22:41
وهمام له صحيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه والامام البخاري روى احاديث همام عن ابي هريرة وانتقاء ومسلم رحمه الله روى حديث همام عن ابي هريرة الصحيفة كلها لكنه فرقها - 01:23:01
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق معنى حق يعني ثابت وجوده ما يجي احد ينكره يقول ابن القيم قصة جميلة يقول قال لي بعض الاطباء وبائعين قال ان كيف يكون العين حقا - 01:23:24
ونحن لا نرى شيء يقول ابن القيم فذكرت له انه يخرج شيء من العين شيء من العين يؤثر على المعيون في مكان العين سواء كان في فكره او وجهه او ايا كان - 01:23:43
يعني شيء عجب كنت احد الاوقات لا اذكر الان وان كان معي بنتي الصغيرة واذا برجل يقول ما شاء الله ما اذكرك قال ما شاء الله قال ما اجملها هذا الانف ما ادري منين جبتي لها هاي؟ هو يقول - 01:24:03
انا ما نسيت اذكر الله وهو ما ادري ذكر ما مشينا ثلاث خطوات سقطت البنت على انفها فانكسر انفه يا ويل الان الكدمة موجودة على انفها طيب الان انسان يقول لي لذلك قال ابن القيم فقلت له انك تقشر البصل فتدمع عينك - 01:24:25
ما الذي يخرج من من البصل؟ قال اشياء لا نراها بالعين قال طيب اذا كان لا تراها بالعين وهي تؤثر على عينك فعيني اذا اثرت على البدن وانت لا تراه لماذا تنكره - 01:24:47
العين حق كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والله في القرآن ذكر وان يكاد الذين كفروا ليزلقون ايش يعني ايش كيف تفسرونها بالله عليكم المعتزلة المنكرين للعين والسحر ماذا يقولون؟ وان يكاد الذين كفروا يذيقونك بابصارهم - 01:25:00
قال له الزمخشري قال يحدقون فيك طيب واذا حدقوه فيك ايش المشكلة؟ خلهم يحدقون هذا مشكلة هل هذا يؤثر لا المقصود ليس مجرد تحديق المقصود ما وراء التحديق لكن ماذا نفعل؟ يدعون العقل ولا عقل له - 01:25:20
نعم اي طبعا يقولون هذي احاديث هينكرون البخاري حديث العين حق ينكرون ها قال لها بخاري ولا مسلم ولا مسند ولا احمد يعجبني احد المشايخ لما قالوا له لا نقبل لا بخاري ولا مسلم - 01:25:40
ها ولا مسند ولا احمد قال لهم والله انتم كرام اضيفكم على لحم الحمار غضبوا ايش هذا؟ كيف تضيفني على اللحم الحمر قال لانك حمار ما هو محرم للقرآن. المحرم في القرآن الخنزير. اجيب لكم لحم الحمار - 01:26:07
قالوا والله وهابي شيطان. ما يعرفون يردون. طيب يا اخي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الجنسية نعم ايه هل يطلب من الشخص الهي يطلب يطلب ان يبارك. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه فليبرك - 01:26:27
الشخص نفسه ايضا يقول له برك النبي طلب منه ان يبرك اذا انت تقتدي برسول الله وتطلب منه ان يبري واضح؟ واضح وانا كنت مرة في في تركيا وتعرف الاخوة الاتراك يعني ما يعرفون اللغة العربية - 01:27:00
وكانت الكلمة عادية يعني ما حضرت لها ولا يحتاج تحضير فكنت القيها غيبا والله ايها الاخوة في نصف المحاضرة ان هكذا الطاولة

امامي والماء جنبي هكذا يعني مثل الماي هكذا جنبي - 01:27:17
والله احسست ان شيء خرج الى حلقي الان لا استطيع اتنفس عيوني وقف ودمع لا استطيع ان اقول اه او اي. ماذا افعل الان بنفسي في نفسي اكرر كلمة بسم الله - 01:27:36
ومع نفس وبالكاد امد يدي لاخذ الماء ثم غسل يدي بالماء اخذت جرعة من الماء فقلت لهم ها؟ قولوا ما شاء الله تبارك الله قالوا ما شاء الله والله كأنه شين لم يكن - 01:27:51
انسان لابد ينتبه نعم يذهب الاثر نعم قال رحمه الله باب رقية الحية والعقرب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني. وحدثنا عبد الرحمن بن اسود عن ابيه انه قال سألت عائشة - 01:28:09
رضي الله عنها من الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمى نعم النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمى - 01:28:33
رقية الحية والعقرب وكل لدغ فرخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم يرقي نفسه لاجل الحمى. الحمى اللي هي اللدغة نعم قال باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس ابن مالك رضي الله - 01:28:48
قال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى قال اللهم الناس مذهب البأس فانت الشافي لا شافي الا انت. شفاء لا يغادر سقما. الله اكبر - 01:29:13
الله اكبر نعم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:32
يعني يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء لا يغادر سقما. قال سفيان حدثت به حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروقا عائشة نحوه. يعني - 01:29:44
هذا الحديث فيه دلالة على المسح باليد اليمنى اذا كان موضع الالم معين مثلا انسان المه في ركبته يظع يمينه على موظع الالم او على صدره يضع يمينه على صدره او على عضده يضع يمينه على عضده - 01:30:04
ثم يدعو بهذا الدعاء اذهب الباس واشفي وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ويكرر هذا الدعاء مع المسح بدون نفث وبدون تفتي. هذا ورد الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة صور لو فعل الانسان اي واحد منها - 01:30:21
لكان مناسبا لكن اذا كان الشيء مستورا فالتفل والنفث عليه غير وارد الوارد النفث والتفل على القرحة وعلى موضع اللدغة المكشوفة ونحو ذلك والا فمسح اليد مع الدعاء نعم قال حدثني احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النظر عن هشام ابن عروة قال - 01:30:39
اخبرني عن اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسحي الباس رب الناس سهل بأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت. رب الناس على النداء منصوب على الندى يا رب الناس - 01:31:02
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت يا اخواني المسألة والقضية مرتبطة بالعقيدة يا اخوان مرتبطة بالعقيدة الانسان لابد ان يعتقد وبعض الناس تكون عقيدته ان فلان مستجاب الدعوة مستجاب الرقية - 01:31:20
فيأتون اليه فيعافيه الله عز وجل نعم ترى اذكر ان والدي رحمه الله كان الناس يأتون اليه ليقرأ عليه ما ما كان يزيد على قل هو الله احد ما يقرأ غير قل هو الله احد. كل مريض قل هو الله احد - 01:31:39
الا اذا كان مندوب يقرأ عليه الفاتحة واذا كان به قرحة يقرأ دعاء القرحة بسم الله ربنا ثم يمسح اصبعه بريقه يقول بريق بعضنا وتربة ارضنا يشفي جريحنا او مريظنا فيمسح على القرحة ويذهب - 01:31:58
المرض نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال حدثني عبد ربه ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله - 01:32:22
تربة ارضنا بريق بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. نعم هذه رقية القرحة تسمى رقية القرحة اي قرحة صدفية آآ ما يسمى اليوم

الجمل انت عين السمكة ايا كان. كل القرح تعالج بهذا الدعاء. وطريقتها - 01:32:39
بسم الله ربي بريقة بعضنا وتمسح يدك على الريق تربة ارضنا وتمسح التراب الموجود في بلدك اللي انت فيه يشفى سقيمنا باذن ربنا وليس في الحديث دلالة على ان المقصود خاص تربة المدينة - 01:33:06
وانما تربة ارضنا ارض اللي انت تسكن فيها والرقية عامة وليست خاصة لاهل المدينة وان كان بعض الفقهاء استدل على فضل قربت المدينة لكن ليس فيه دلالة على التخصيص. نعم - 01:33:30
شيخ اه الحين قول الراوي يقول عائشة كان يقول المريض هم يعني االف واللام مو جنس المريظ ايه بقى؟ مخصوص اللي فيه قرحة لانه جاء في بعض الروايات تفسيره تفسير ذلك نعم - 01:33:45
يعني ما يكون لاي يعني التربة التربة لا تمسح على اي مريظ وانما تمسح على المريض الذي فيه قرحة نعم االف واللام في كلمة للمريض للعهد وليس للاستغراق. نعم ليش - 01:34:02
لا لا لا قرحة ظاهرة نعم القرح الباطنة جاءني ابن عباس وغيره من السلف انه يقرأ بالماء ويشرب نعم قال حدثني وانفع انواع الرقى رقية العبد نفسه انفع انواع الرقية رقية العبد نفسه. يا اخي الرقية من باب الدعاء. وهل احد - 01:34:21
احوج والح على طلب العلاج منك ما يمكن تركي ينبغي للانسان ان يعلم نفسه اولاد الركن نعم قال حدثني صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه ابن ابن سعيد - 01:34:47
العبرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا يا الله قال باب النفس في الرقية - 01:35:05
قال حدثنا خالد ابن المخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم - 01:35:20
والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفس ولينفس في حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره قال ابو سنبة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالية. الرؤيا من الله - 01:35:33
ان فيها المسرة والحلم من الشيطان علامتها ان فيها المضرة والحزن والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ماذا نفعل في هذه الرؤى؟ هذه الرؤى تؤثر على النفس والتأثير الرؤى على النفس نوع من انواع المرض النفسي ماذا نفعل - 01:35:55
كيف نعالج الامراض النفسية قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضر ينفث عن يساري هكذا - 01:36:15
وفي بعض الروايات قال يكفي عن يساري وعن يمينه لا لا قبل القراءة ينفث اول ما يستيقظ من النوم ينفث عن يساره ثلاث مرات ينفث هكذا ثم يقول اعوذ بالله من شر ما رأيت - 01:36:30
اعوذ بالله من شر ما رأيت ولا يضره ذلك ثلاث مرات يقولها نعم ولا يحدث بهذه الرؤيا احدا فانها لا تكمل. نعم قال رحمه الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شعبة عرة ابن الزبير عن ابوة ابن الزبير عن عائشة - 01:36:54
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به. قال يونس كنت - 01:37:18
ارى ابن شياب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه هذا الحديث فيه دلالة على جواز الرقية الوقائية على جواز الرقية الوقائية لان آآ هذه الرقية قبل النوم لاجل الوقاية عما يكون الانسان هنا - 01:37:36
وهذا امر مباح واذا مرض الانسان فيطلب هذا الشيء لعدم تمكنه منه ايضا مباحا. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عن بشر عن ابي بشر. احسن الله اليك. عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطة من اصحاب رسول - 01:37:56
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقوا في في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم

سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء. لا ينفعه شيء. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهب الذين قد نزلوا بكم فلعله ان يكون عندهم عندهم - 01:38:23

لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهب ان سيدنا لدر فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل فهل عند احد منكم شيء؟ فقال بعضهم نعم. والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم. ولم تضيفونا فما انا براق لكم - 01:38:43

حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين. حتى لك ان انما نشط من عقالك فانطلق يمشي ما به قلبة ما به ما به قلبة - 01:39:03

قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليهم. فقال بعضهم اقسموا وقال الذي قال لا تفعلوا حتى نأتي يا رسول الله صلى الله وسلم ونذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له. وقال وما يدريك انها رقية؟ اصبت - 01:39:22

ثم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم. حديث هذا حديث ابي سعيد مر معنا والشاهد فيه ان انه كان يتفل ويقرأ. اذا يقرأ ويتفل يتفل يقرأ كله جائز نعم قال رحمه الله باب مسح الراق الوجع بيده اليمنى - 01:39:42

قال حدثني حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الامشى عن مسلم عن مسروق عن عائشة. رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ - 01:40:04

بعضهم امسحوا بيمينه اذهب الباس رب الناس. واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. فذكرته لمنصور عن ابراهيم مسروقا عائشة بنحوث نعم باب في المرأة ترقي الرجل. قال حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشامنا. قال اخونا معمر الزهري. عن عروة ناشد رضي الله عنها ان النبي - 01:40:14

صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات ولما تقول كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيدي نفسي ببركتها. فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث؟ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهم - 01:40:40

ما وجهها جاء المسح باليمين والمسح باليدين كله جائز. نعم قال رحمه الله باب من لم يرق. قال حدثنا مسند قال حدثنا حصين بن نميرين عن حسين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال - 01:40:55

خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل النبي معه الرجلان والنبي مع الرهط والنبي وليس معه احد. ورأيت سوادا كثيرا سد الافق. فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا - 01:41:13

موسى قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل ينظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل لهؤلاء امته ومع هؤلاء سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب - 01:41:33

وتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا اما نحن فولدنا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون. وعلى ربهم - 01:41:47

عكاشة بن محصن وقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم قال اخر فقام اخر فقال منهم انا؟ فقال سبقك بها عكاشة. مر معنا هذا الحديث ونبهنا على ان كلمة ولا يسترقون - 01:42:07

اي لا يطلبون الرقية العلاجية التي تسبق المرض واما طلب الاسترقاء بعد وقوع المرض هذا لا يخرج الانسان من السبعين الف كذلك الكي الكي قبل وقوع المرض هو المنهي عنه - 01:42:24

هو الذي يخرج الانسان من السبعين الف اما بعد وقوع المرض فلا واما رواية مسلم في احد الروايات عند مسلم قال هم الذين لا يتطيرون ولا يكتمون ولا يرقون في رواية شاذة - 01:42:41

فهي رواية شاذة نعم نعم معناها شفاء لا يترك مرضا يعني يقلعه من جذوره لا يغادر اي لا يترك. سقما اي مرض يعني بمعنى انه يذهبه كله نعم قال ها - 01:42:56

ما لها اثر جانبية ولا بقايا نعم قال رحمه الله باب الطيرة قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث بالمرأة - 01:43:24

والدابة قال حدثنا ابو اليمانة قال اخبرنا شعيبا الزوري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا - 01:43:47

وخيرها الفأل قالوا وما الفأر؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم. الطيرة منفية غير موجودة اصلا. كون الانسان يعلق الامور السيئة باشياء مثل انسان يخرج يرى غراب فيتطير او الطير يطير شمالا شمالا فيتطير او يرى انسانا دعاها فيتطير فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى هذا الشيء الجاهلية الذي كان - 01:44:00

موجودة قال لا عدوى ولا طياب والشؤم في ثلاث الشؤم فيه ثلاث هنا المقصود بالشؤم ليس التطير نفسه لان التطير منهي عنه. اذا ما المقصود بالشؤم في ثلاث؟ يعني ملازمة - 01:44:28

ظرر ان كان ففي ثلاثة اشياء. المرأة والدار والداب هذه الاشياء اذا لازمك الظرر منها فانت تجد الظرر منها مستمرا. فما الحل لا يوجد حل الا امامك خياران. اما ان تصبر على هذا الشؤم الذي تجده - 01:44:43

من المرأة والدار والدابة واما ان تفارق المرأة بالطلاق والدار بالبيع والدابة بالعقل او البيع. نعم والكلمة الصالحة يسمعها احدكم هذا هو الفأل والاصل في المسلم انه عظيم التفاؤل عظيم حسن الظن بربه. نعم - 01:45:05

قال رحمه الله باب الفأة قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرني شاما قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل. قال وما الفأل يا رسول الله؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم - 01:45:28

قال حدثنا مسلم من إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة - 01:45:48

نعم قال رحمه الله باب لا هامة. قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا النظر وقال اخونا اسرائيل وقال اخونا ابو حصين. عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 01:46:02

صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. مر معنا تفسير الهامة وهي الصورة التي يتخيلها الجاهليون ان الروح تخرج على صورة غراب او بوم او نحوه فيبقى - 01:46:14

ينعق حتى يؤخذ له من ثأره فنفى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفكر الجاهلي. نعم قال رحمه الله لماذا اورد البخاري الطير والهامة والكهانة؟ وهذه الامور في باب الطب - 01:46:31

لان هذه الامور التعلق بها ممرض للنفس متعب للبدن فالواجب على المسلم الا يتعب نفسه او ان لا يمرض نفسه والا يتعب بدنه في مثل هذه الامور نعم قال رحمه الله باب الكهانة. قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ليث قال حدثني عبدالرحمن بن خالد. عن ابن شهاب عن ابي سلمة - 01:46:45

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتل ولدها الذي في بطنها واختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقضى الندية ما في بطنها غراة عبد او امة فقال ولي - 01:47:11

التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا استهل. فمثل ذلك بطل يطل كيف شغله؟ عندنا يطل فمثل ذلك يطل هذه الرواية اللي اعرفها نعم - 01:47:31

قال قال فمثل ذلك يطل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان. هو يطل بمعنى بطل يعني شيء باطل كيف نعطي ونغرم جنينا لا نعرف حي ولا ميت - 01:47:51

النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا من اخوان الكهان وفيه اشارة الى انه لا ينبغي للانسان ان يأتي الكهان الذين يحسنون الالفاظ ولا ينظرون الى الحق والباطل نعم - 01:48:06

فالكهان اليوم ما اكثرهم مثل الذين يتكهنون بالاخبار المستقبلية يقرأون الفنجان والابراج ونحوها. نعم لا شك ان الذي يجعل الحق باطلا والباطل حقا هو من اخوان الكفار لكن ليس كاهنا من اخوانه. نعم. في فرق بين الكائن واخوانه - 01:48:18

نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة عن ما لك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جانينا وقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة - 01:48:44

وعن ابن شاب عن سعيد بن سيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهلوا مثل ذلك - 01:48:59

ومثل ذلك يطل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيسى الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث - 01:49:16

عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكائن. الوان الكائن هو ما يقدمه للانسان كاهن لاجل ان يتكهن له - 01:49:28

نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم للدلالة على ان هذا مال محرم يقدمه الانسان في وجه باطل نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن يوسف عن قال اخبرنا عن الزهري ان يحيى ابن عروة ابن الزبيرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:49:40

سأل رسول الله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني من الجني فيقر - 01:49:58

باذن وليه فيخلطون مع مائة كذبة. قال علي قال عبدالرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده يعني هي الشياطين يزيدون يسمعون بعض الكلام من الملائكة التي آآ الملائكة الذين يتحدثون - 01:50:18

اما امرهم الله في تنفيذه في مستقبل الايام اما هؤلاء الشياطين يأخذون هذا الكلام ويوصلون الى البهان والكهان يخبرون به الناس ويزيدون وينقصون قد يقول قائل لماذا يزيدون وينقصون؟ لان هي كلمة - 01:50:41

لو لم يجد ولم ينقص ما فهم الناس مراده وهو يزيد وينقص لاجل ان يبين للناس بهرجته وضلالة نعم قال رحمه الله باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لاهروت وماروت. ايش رايك ان يقف على السحر - 01:51:00

تشوف يا شيخ طيب نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:51:27